

شهيد

محمد طارق الإسلام رُوَيْل

تاريخ الميلاد: 12 ديسمبر، 2000

تاريخ الاستشهاد: 19 يوليو، 2024

مايمينسينغ

কিশোরগঞ্জ

المحافظة:

المنطقة:



نبذة موجزة عن الشهيد

المهنة: موظف

مكان الاستشهاد: زيرو بوينت، ميربور-13.

تفاصيل الاستشهاد والوقائع

قرية هاشلا، هي قرية خضراء وجميلة تقع في اتحاد دامي، بمنطقة تارايل بمحافظة كيشورجنج. يعيش فيها الزوجان محمد فريد الدين وهيلينة أخت. وُلد الشهيد محمد طارق الإسلام رُوَيْل في 12 ديسمبر 2000م. كان الثالث بين إخوته الأربعة وأخواته الاثنتين. نشأ في أسرة زراعية تعمل بجد لرعاية أبنائها.

كان الأخ الأكبر محمد سهيل يعمل بوظيفة صغيرة، والأخ الأوسط جويل طالب، وأصغرهم أشرف الإسلام رُوَيْل عاطل عن العمل. كان دخل الأسرة يعتمد على راتب الأخ الأكبر وجهود والدهم المستمرة. وفي وسط هذه الظروف، جاءت فرصة العمل الجيدة التي حصل عليها رُوَيْل كبركة لهذه الأسرة.

كان رُوَيْل يعمل في وظيفة بمدينة راكين سيتي في مِرْبُور-13، دكا، ويتقاضى راتباً شهرياً يقارب 40,000 تাকা. كانت هذه الوظيفة مصدر راحة وسعادة للعائلة، حيث تحمل رُوَيْل بفضلها مسؤولية إعالة الأسرة كاملة على عاتقه.

كانت الأختان الأكبران متزوجتين، والأخ الأوسط طالب. كان راتب رُوَيْل يعين على تعليم أخيه. بعد وفاته، تعاني الأسرة مالياً وتعتمد على راتب الأخ الأكبر وأعمال الزراعة في أرض مستأجرة.

كيفية الاستشهاد :

في يوليو، شهدت البلاد حالة من الغليان والاضطراب. كانت حركة الطلاب والشباب ضد التمييز في ذروتها. بعد مقتل أبو سعيد برصاص الشرطة في 16 يوليو، ازداد زخم الاحتجاجات الطلابية في كل أنحاء البلاد. من جهة كان هناك إضراب شامل للطلاب، ومن جهة أخرى فرضت الحكومة الديكتاتورية حظر تجول لمحاولة قمع الحركة.

كان ذلك في 19 يوليو. بعد انتهاء دوامه، كان رُوَيْل عائداً إلى منزله من مكتبه في مِرْبُور حوالي الساعة 8 مساءً. في ذلك الوقت، كان هناك اشتباك بين الطلاب المحتجين ضد التمييز والشرطة في الطريق الرئيسي. في هذا الاشتباك اختبأ تحت سيارة فان بجانب الطريق لحماية نفسه، وكان يرفع رأسه بين الحين والآخر ليراقب الوضع. أصيب رُوَيْل برصاصتين في الرأس أطلقتها الشرطة، تمزق دماغه وطار لمسافة حوالي عشرة أذرع. توفي على الفور في مكان الحادث. المتظاهرون حفظوا جثته، وإذا لم يفعلوا ذلك، ربما كانت الشرطة قد أخفقتها ولم تتمكن العائلة من العثور عليها.

بعد أن تلقى أقارب رُوَيْل خبر استشهاده من المتظاهرين، قام ابن عمه بإحضار الجثة ودفنها في مقبرة بنشجرام بقرية هاشلا، ضمن اتحاد دامي، في مركز تارايل بمحافظة كيشورجنج. شارك عدد كبير من الناس في صلاة الجنازة، وبكى أهالي القرية جميعاً على فقده. بعض المعلومات عن الشهيد :

كان الشهيد طارق الإسلام رُوَيْل فخر والديه وراحة قلبيهما. منذ الصغر كان معروفاً بين العائلة والناس بشخصيته الطيبة والبسيطة. كان والد رُوَيْل المسن يكافح لتوفير معيشة عائلته المكونة من 8 أشخاص من خلال دخل زراعي بسيط. لذلك، حصل رُوَيْل على وظيفة في شركة خاصة في دكا. بفضل راتبه الجيد، كان يرسل المال لوالديه بانتظام وتحملت مسؤولية الأسرة كاملة. وبفضل جهوده، تحسنت أحوال العائلة كثيراً. لم يضطر والد رُوَيْل أو إخوته وأخواته إلى طلب أي شيء منه صراحةً. فقد كان يلبي كل احتياجاتهم. فجأة،

سقطت السعادة حين قتلت الطاغية حَسِينَةُ الطلاب الأبرياء، وكان رُوَيْلٌ من بينهم. انطفأ نور حياته، وحل الحزن الثقيل على الأسرة السعيدة.

ذكر جيران رُوَيْلٍ وسكان المنطقة أنه كان شخصاً طيباً جداً. خلال عيد الفطر، كان يساعد الفقراء بقدر استطاعته. ويشتري أدوات لعب لأبناء القرية. كان يحب الرياضة ويحلم ببناء بيت دائم لوالديه. لم يكن يخاصم أحداً وكان شاباً طيباً جداً. بعد وفاة رُوَيْلٍ، حزن عليه أهل القرية وفقد والديه معيلهم وشبابهم النشيط، وأصيبوا بحالة من اليأس والحزن الشديد. راتب الأخ الأكبر وأجر الأب لا يكفيان، فبدأ الأخ الأصغر رُوَيْالٌ يتعلم العمل لمساعدة الأسرة. طالب أسرة رُوَيْلٍ بمحاكمة القتلة ومنحه تكريماً رسمياً، كما يطلبون دعماً مالياً من الحكومة بسبب وضعهم الصعب بعد فقدانه الذي ضحى بحياته من أجل الوطن.

بعض الاقتراحات لدعم أسرة الشهيد :

١. الحاجة إلى دعم مالي

٢. توفير وظيفة للأخ الأوسط الذي يدرس بكالوريوس في الآداب

الشهيد محمد طارق الإسلام رُوَيْلٌ في سطور

• الاسم : محمد طارق الإسلام رُوَيْلٌ

• تاريخ الميلاد : 12-12-2000م

• مكان ووقت الاستشهاد : زِيْرُوْ بُؤِيْنَتِ، مَرْبُورْ-13، 19 يوليو 2024م، الساعة 8 مساءً

• نوع الإصابة : إصابة بالرأس برصاصة أدت إلى تحطم الجمجمة والدماغ

• القاتل : الشرطة

• مكان الدفن : القرية الأصلية

• المهنة : موظف

• مكان العمل : راكين سيتي، مَرْبُورْ-13

• الأب : فريد الدين

• الأم : هيلينة أُخْتَر

• العنوان الدائم : قرية هَاشِلَا، اتحاد دَامِيَه، مركز تَارَايِلْ، محافظة كِيَشُورْجَنَج

• الإخوة والأخوات : 2 أخوات، 3 إخوة

• الأسماء والعمر : سَابِيْنَة (37)، هِيْمَة أُخْتَر (36)، سَهِيْل (35)، جَوِيْل (25)، أشرف الإسلام رُوَيْالٌ (02)

آية قرآنية

إن الله اشترى من المؤمنين أنفسهم وأموالهم بأن لهم الجنة (التوبة ١١١:٩)

الحديث الشريف

أرواح الشهداء في جوف طير خضر. (صحيح مسلم ١٨٨٧)

عدد الدعوات: 0

معرض الصور التذكارية للشهيد

